.

سورة التكاثر قال شيخ الإسلام رحمه ا$ فصل (.

سورة التكاثر (قيل فيها (حتى زرتم المقابر (تنبيها على أن الزائر لابد أن ينتقل عن مزاره فهو تنبيه على البعث .

ثم قال (كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون (فهذ خبر عن علمهم في المستقل و لهذا روى عن علي أنه في عذاب القبر ثم قال (كلا لو تعلمون علم اليقين (فهذا إشارة إلى علمهم في الحال و الخبر محذوف أي لكان الأمر فوق الوصف و لعلمتم أمرا عظيما و لألهاكم عما ألهاكم فإن الإلتهاء بالتكاثر إنما و قع من الغفلة و عدم اليقين كما قال (كذبوا بآياتنا و كانوا عنها غافلين (و مثل قول النبى صلى ا عليه و سلم (لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا و لبكيتم كثيرا (و حذف جواب لو كثير في القرآن تعظيما له و تفخيما فإنه أعظم